





فصلية تُعني بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المجلد الثالث

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education & Scientific  
Research  
Research & Development Department

No.:  
Date



جِمهُورِيَّةِ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعُالَمِيِّ وَالْجَعْلِ الْعَلَمِيِّ

دَائِرَةُ الْبَحْثِ وَالْتَّطْوِيرِ

قِسْمُ الشُّؤُونِ الْعَلَمِيَّةِ

رَقْم: ٨٦٥/٤  
التَّارِخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحث والدراسات

م/مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا المرقم ب ت ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن استخدام مجلتكم التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

مع وافر التقدير

أ.د. لبني خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧/٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
الرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٣/٦/٢٠١٧  
تُعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة و معتمدة للتقنيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/٧/٢٠٢٥



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعني بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

**المشرف العام**

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**

أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رايد سامي مجید  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

**رئيس التحرير**

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية  
مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ لغة عربية وأدبها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي  
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقى  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضرير

التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانيّة / لبنان / لغة عربية .. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

## العنوان الموجي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مدير التحرير  
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١  
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
ISSN3005\_5830

رقم الإيداع  
في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)  
لسنة ٢٠٢٣

## البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)



الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف .....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . و درجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني .
- ٣ . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية.
- ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٤-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( **office Word** ) (٢٠٠٧ او ٢٠١٠ ) وعلى قرص ليزري مدمج ( **CD** ) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجُزأ البحث بأكمله من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغيرة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجر النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية وال نحوية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط ( **Arabic Simplified** ) وحجم الخط ( ١٤ ) للمتن.
  - ب. اللغة الإنجليزية: نوع الخط ( **Times New Roman** ) عنوان البحث ( ١٦ ) . والملخصات ( ١٢ ) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم ( ١٤ ) .
  - ٩-أن تكون هواش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشى الجانبية ( ٤،٥ ) سم و المسافة بين الأسطر ( ١ ) .
  - ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة الجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز ( ١٥ ) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لاتعد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقدير السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في الجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من الجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر ( ١٥ ) الف دينار.
  - ٢٠- تعبير الأبحاث المنشورة في الجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي الجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن ) أو البريد الإلكتروني: ( **off\_research@sed.gov.iq** ) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم الجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشرط من هذه الشروط .



ص	اسم الباحث	عناوين البحث	ت
٨	أ.م. د. محمد أنور اسماعيل م. د. محمد رضا كريم	البناء الساخر لاسم الشخصية في قصص وليد معماري مقارنة لغوية سيميائية	١
٢٦	م. د. قصي حسن حميد	أمارة اليد على التملك، ادتها المنشورة وتطبيقاتها الفقهية	٢
٤٠	م. د. نضال حسين عبد الرشيد	القيم القرآنية والحديثية في تعزيز المواطنة والعيش المشترك دراسة تحليلية في ضوء سيرة النبي وأهل بيته (عليهم السلام) لبناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة	٣
٥٤	م. د. جاسم طالب محمد	ظاهرة التقديم والتأخير وأثرها في تماسك النص القرآني دراسة نصية	٤
٧٠	م. د. محمد أمين حسن	رُفع الاسم المجرور ونَصَبُه في «القراءات السَّبَبِيَّة»	٥
٧٨	م. د. أحمد فريح عبد سداح	الحديث المحفوظ والشاذ والأمثلة التطبيقية على الزيادة في السنن والمتون دراسة موضوعية	٦
٨٨	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	مسائل المبنيات في المسائل العضديات لأبي علي الفارسي	٧
١٠٤	الباحث: حسن عادل فلاح أ.م. د. ظاهر محسن عبد الله	أثر الرضا والاكراه في المعاملات في الفقه الامامي	٨
١١٦	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	العلاقات الألبانية- السوفيتية الصينية «١٩٤٩-١٩٧٨»	٩
١٣٦	م. أمل حسين علي	تقويم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصفوفة التتابع وامتلاك الطلبة لها	١٠
١٥٢	م. م. علياء محمد الحسني	تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (١١٨-٥٥هـ)	١١
١٦٠	أفراح عباس حمود الشمرى	الإيقاع الروائي: إيقاع الحدث في روايات أزهر جرجيس	١٢
١٧٤	م. د. سلامة سعيد أسود	البيت في القرآن الكريم وحقوقه في الإسلام دراسة موضوعية	١٣
١٩٢	م. م. نعم مفید حمید	صواع النفوذ البريطاني، الأميركي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ (دراسة تاريخية سياسية) «مقال مراجعة»	١٤
٢٠٢	الباحثة: رحمة علي حسين	إسهام الأخبار العاجلة التلفزيونية في إعادة تشكيل الوعي السياسي عند الشباب العراقيين دراسة تطبيقية لقناة الشرقية والرابعة	١٥
٢١٨	م. م. علي عبد الخضر جبار	محاولة نظام كزار الانقلابية الاسباب والدافع والنتائج المتمنهضة عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تموز ١٩٧٣	١٦
٢٣٢	م. م. دنيا عباس محمد سامي	دور الصرف في تشكيل المعنى وتأثيره على فهم النصوص الأدبية في اللغة العربية	١٧
٢٤٠	الباحثة: هالة رشيد حمید م. نور صاحب حسن محبسن	المعارضة السياسية في النظم الديموقراطية التوافقية دراسة تحليلية مقارنة	١٨
٢٥٢	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م. د. محمود أحمد شاكر	فاعلية الاسترجاع وأثرها في فن الرثاء في شعر عصر صدر الإسلام	١٩
٢٦٢	م. م. حامد محسن عبد	اختلاف المفسرين في باء (برؤوسكم) والأثر الفقهي المترتب عليه	٢٠
٢٧٢	م. م. عباس حمزة حسن	المنهج العقلي عند العالمة الطباطبائي لإثبات وجود الله	٢١
٢٨٢	م. م. منار صلاح اسماعيل	القوانين المسنونة للحد من المخدرات في العراق	٢٢
٢٩٢	م. م. إيمان عبد الجبار جمال	الآنا والآخر في كتاب «المرأة وفلسفة التناقضات»	٢٣
٣٠٤	الباحث: نذير يحيى جليف	أثر استراتيجية التعليم الأصيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	٢٤
٣٢٤	م. م. حسين تعيب جابر	الرحلة التعليمية بين النبي الله موسى والخضر(عليه السلام) دراسة موضوعية	٢٥
٣٤٠	م. م. كريم خفيف صندل سعيد	العمليات العسكرية التي سبقت حصار الكوت في المدونات البريطانية للمدة ٦ تشرين الثاني ١٩١٥ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ تاريخية	٢٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



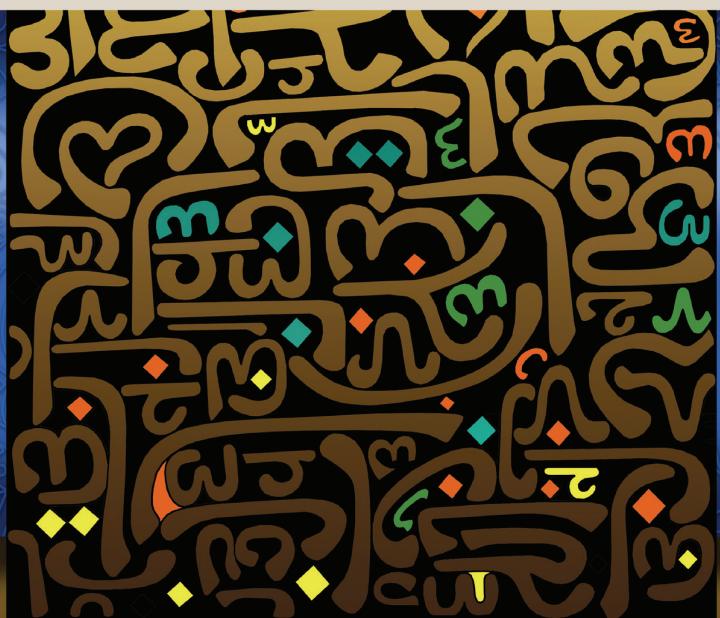
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٢٦٢

## اختلاف المفسرين في باء (برؤوسكم) والأثر الفقهي المترتب عليه

م. م. حامد محسن عبد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية



المستخلص:

اعتاد الأصوليون والمفسرون التعرض لمباحث حروف المعانى فى كتبهم وذلك لأنّه لا يمكن فهم النصوص الشرعية فهماً صحيحاً إلا إذا فهمت معانى تلك الحروف . واعتبروا مباحث اللغة بصفةٍ عامةً كالمدخل إلى أصول علوم الشرع؛ لأنّ معرفة الأصول وخاصةً أصول الفقه متوقفة على معرفة اللغة الفصحي لورود القرآن الكريم والسنة النبوية بها فلا يمكن استنباط الأحكام ومعرفة المعانى من الكتاب والسنّة إلا بمعرفة اللغة.

وعلى ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأنّ الأصوليين والمفسرين قد أدركوا أهمية حروف المعانى ، لذلك سوف أشير في هذا البحث إلى دور حرف الجر (الباء) – كأنوذج – في التفسير وبيان الأحكام المترتبة على معانيه، وقسمت بتقسيم الموضوع على مباحثين، بينت في المبحث الأول معانى الباء المنفق عليها، وفي المبحث الثاني بحث في مسألة مسح الرأس عند الوضوء ومقدار ما يمسح بناءً على اختلاف المفسرين والفقهاء في معنى الباء في كلمة (برؤوسكم).

**الكلمات الدلالية:** الباء، حروف المعانى، مسح الرأس.

**Abstract:**

Usul scholars and commentators have traditionally addressed the topics of the letters of meaning in their books, because legal texts cannot be properly understood unless the meanings of these letters are understood. They have generally considered linguistic studies as an introduction to the fundamentals of Islamic sciences. This is because knowledge of the fundamentals, particularly the principles of jurisprudence, depends on knowledge of the classical language, as the Holy Quran and the Prophetic Sunnah are found in it. Therefore, it is impossible to derive rulings and understand meanings from the Quran and Sunnah without a knowledge of the language.

In light of this, it can be said that scholars of the principles of jurisprudence and commentators have recognized the importance of the letters of meaning. Therefore, in this research, I will point to the role of the preposition (ba) – as a model – in interpretation and explaining the rulings resulting from its meanings. I have divided the topic into two sections. In the first, I explain the agreed-upon meanings of ba. In the second, I examine the issue of wiping the head during ablution and the amount to be wiped, based on the disagreement among commentators and jurists regarding the meaning of ba in the word «bi-raoosukum.»

**Keywords:** ba، letters of meaning، wiping the head.

**المقدمة:**

إنَّ حروف المعانى مكانةٌ هامةٌ في اللغة العربية، فالحرفُ قسيمٌ للاسم والفعل؛ فلذلك أولاهَا علماءُ العربية اهتماماً بالغاً فتناولوها بالدرس النحووي إلى جنب الفعل والاسم ووضعوا لها فصولاً مستقلة، وألغوا فيها كتباً خاصةً وأفردوها بالتصنيف، وتبعوا معانين كل حرفٍ منها، حتى كثرت المصنفات بين متوسعٍ وختصرٍ، وهذا يدلّ على أهمية هذه الحروف وأثرها في الدلالة، فلم يكن اهتمام النحاة بها ترفاً تأليفيًّا بل ضرورة علمية نابعة من أهميتها وأثرها في الكلام.

**سبل البحث:**

اخترَت حرف الباء كأنوذج لاختلاف المعانى في الحروف ، فمن المعلوم اختلاف معانى حرف الباء يؤثر بشكل كبير على



الخلاف الفقهي لأن كل معنى من معانيها المختلفة (مثل الاستعانة، المصاحبة، السبيبة، التبعيض) يؤدي إلى استنباط حكم فقهي مختلف من النص نفسه، خاصة في آيات القرآن الكريم. فالمعنى اللغوي الدقيق للحرف يحمل الدلالة الشرعية للحكم، وبعد الفهم الدقيق لمعنى «الباء» من الأمور الجوهرية التي يعتمد عليها الفقهاء في استنباط الأحكام الفقهية وتوجيه النصوص.

#### أهمية الموضوع:

هذا البحث يقوم برصد تأثير اختلاف معاني الحروف على تفسيرات الفقهاء واختلاف أحكامهم لاختلاف مفهوم هذه المعاني عندهم، واخترت حرف (الباء) كأنموذج لاختلاف تأثيرات هذه المعاني.

#### مشكلة البحث:

من خلال حرف الباء، واختلاف معانيه في الجمل والآيات والنصوص النبوية اختلف الحكم الشرعي لمقدار ما يمسح من الرأس عند الوضوء، يجيب هذا البحث على تساؤل سبب هذا الاختلاف.

#### خطة البحث:

قسمت الموضوع على مبحثين، تناولت في المبحث الأول أهم معاني الباء في اللغة العربية، وفي المبحث الثاني بحثت اختلاف الفقهاء في مقدار ما يمسح من الرأس عند الوضوء لاختلافهم في معنى الباء الوارد في كلمة (برؤوسكم). ثم الخاتمة وقد أدرجت فيها أهم نتائج البحث.

المصادر والمراجع التي استعنت بها في بحثي.

#### المبحث الأول:

##### أقوال المفسرين في معاني الباء:

الباء: حرف هجاء من حروف المفعم ومحرّجها من انطاب الشفتين قرب مخرج الفاء تمد وتقصر، وتسمى حرف (حر) لكتوتها من حروف الإضافة، لأنّ وضعيتها على أن تضيّف معاني الأفعال إلى الأسماء. (١) ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد: ١- تأتي الباء للتبعيض أي بعضاً من كل، وإليه أشار الجصاص بقوله: «وبدل على أنها للتبعيض أنك إذا قلت: «مسحت يدي بالحائط» كان معقولاً مسحها ببعضه دون جميعه، ولو قلت: «مسحت الحائط» كان المعقول مسحه جميعه دون بعضاً، فقد وضح الفرق بين إدخال الباء وبين إسقاطها في العرف واللغة؛ فوجب؛ إذ كان ذلك كذلك أن نحمل قوله: {وامسحوا برؤوسكم} على البعض حتى تكون قد وفينا الحرف حظه من الفائدة وأن لا نسقطه فت تكون ملغاً يستوي دخولها وعدمها» (٢)

٢- وقد تأتي بمعنى القسم، نحو قوله تعالى: ﴿مَ جَاءُوكَ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٣)، فالباء هنا للقسم، (٤) وقوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا أَغْيَتْنِي لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٥) الباء تحتمل أمرين: أحدهما: القسم؛ أي: بإغواك إياي ﴿لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ بقدرتك على ونفاذ سلطانك في لا قعدهن لهم على الطريق المستقيم، أو الباء من صلة الإغواء. (٦)

٣- وقد تأتي للسببية، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْخَادِ بِظُلْمٍ﴾ (٧) الباء للسببية أي بسبب الظلم و «بالخاد» مفعول به، (٨) وقوله تعالى: ﴿فَلَمْ يُؤْتُوا بِعِظَمَكُمْ﴾ (٩) الباء هنا للسببية أي: بسبب غيظكم. (١٠)

٤- وقد تأتي بمعنى المصاحبة، كقوله تعالى: ﴿وَسَيَّحَ حَمْدَ رِبِّكَ﴾ (١١) الباء للمصاحبة أي مقتربنا بحمد الله، فيكون كأنه تعالى قال قل سبحان الله والحمد لله، (١٢) وقوله تعالى: ﴿وَلَكُنْ تُسَيَّحُ حَمْدَكَ وَتَقْدِسَ لَكَ﴾ (١٣) الباء فيه للمصاحبة أي تسيّح ملتبسين بحمدك. (١٤)

٥- وقد تأتي للتعدية، كقوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٥) أي أذهب نورهم، (١٦) ﴿وَتَقَطَّعَتِ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (١٧) الباء للتعدية، والتقدير: قطعهم الأسباب. (١٨)

٦- وقد تأتي زائدة بمعنى التوكيد، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْقَوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْنَّهَلُكَةِ﴾ (١٩) الباء زائدة، أراد: لا تلقوا أيديكم، (٢٠) ﴿وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْخَادِ بِظُلْمٍ﴾ (٢١) الباء هنا زائدة ومعنى القول (الخاد) (٢٢)

٧- وقد تأتي للإلصاق، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَسْتَرْكُمُ الشَّيْطَنَ بِعَضِ مَا كَسَبُوا﴾ (٢٣) والمعنى أنه كان قد صدرت

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ





عنهم جنایات، فبواسطة تلك الجنایات قدر الشيطان على استزلاهم، (٤) وقولك: مسحت يدي بالأرض، وقولك أمسكت بزید. (٢٥)

٨- وقد تأي للتعيم، قال ابن العربي: قوله تعالى: **﴿بِرُّ وَسُكُم﴾**: (٢٦) والرأس عبارة عن الجملة التي يعلمها الناس ضرورة، ومنها الوجه، فلما ذكره الله سبحانه في الوضوء وعين الوجه للغسل بقي باقيه للمسح، ولو لم يذكر الغسل أولاً فيه لللزم مسح جميعه: ما عليه شعر من الرأس، وما فيه العينان والأنف والفم. (٢٧)

٩- وتأي للاستعانة ، كقوله تعالى: **﴿فَإِنْ ءَامَنُوا هِنْلَ مَا ءَامَنُتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾** (٢٨) أي؛ فإن دخلوا في الإيمان بشهادة مثل شهادتكم التي آمنتكم بها، (٢٩) وقوله تعالى: **﴿وَمَنْ مِنْ ذَبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطْبِرُ بِهَا حَيْثِ إِلَّا أَمْمَ أَمْلَكُمْ﴾** (٣٠)

١٠- وتأي للمقابلة ، كقوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ هُنَّ أَجْنَبَةٍ﴾** (٣١) وقولهم: أشتربتكم بألف وكافيتكم بضعف إحسانه. (٣٢)

### مبحث الثاني

الأثر المترتب على الخلاف في معنى الباء في قوله تعالى

**﴿وَامْسَحُوا بِرُّ وَسُكُم﴾**

المطلب الأول: شرح المسألة.

أولاً: مفردات المسألة.

المسح لغة: مسحك الشيء بيدك كمسحك الرشح عن جبينك، وكمسحك رأسك في وضوئك (٣٣)، ومسحك الشيء بالماء مسحًا أمررت اليد عليه. (٣٤)

المسح اصطلاحاً:

قال ابن العربي: «المسح: عبارة عن إمار اليد على الممسوح خاصة، وهو في الوضوء عبارة عن إيصال الماء إلى الآلة الممسوح بها» (٣٥)

أو هو: «إصابة اليد المبتلة العضو إما ببللا يأخذه من الإناء أو ببللا باقيا في اليد بعد غسل عضو من الأعضاء المغسولة، ولا يكفي البلل الباقي في يده بعد مسح عضو من الممسوحات ولا ببللا يأخذه من بعض أعضائه، سواء كان ذلك العضو مغسولا أو ممسحاً» (٣٦) ثانياً: بيان المسألة.

المسح له كثيّرات متعددة فقد يمسح باصبع واحد أو باصبعين أو أكثر، أو بكفٍ واحدة أو بكفين ، وقد يشمل المسح الأذنين أو لا يشملهما بل بجاءٍ جديد، وتشترك هذه الكثيّرات عند إرادة السنة استيعاب الرأس بالمسح عند وضع اليد على الرأس دون رفعها. (٣٧)

المطلب الثاني: أقوال الفقهاء وأدلةهم.

اختلّت المذاهب الفقهية في مسح الرأس بناءً على خلافهم في معنى الباء على أربعة أقوال :

القول الأول:

مسح جميع الرأس وان الباء هنا للتعيم، أو زائدة.

وهو قول عند الحنفية، (٣٨) والظاهريه، (٣٩) والإمامية، (٤٠)

والزيدية. (٤١)

استدلوا بما يأتى:

١- قوله تعالى: **﴿فَامْسَحُوا بِرُّ وَسُكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ﴾** (٤٢)

وجه الدلالة: أنه لو كانت الباء للتبيّض لوجب أن يكون مسح أقل جزء من أجزاء الوجه واليد كافية في التيمم، وقد اتفق الفقهاء على الإنعام. (٤٣)

٢- لما روي عن **«مَالِكُ بْنُ عَرْفَةَ، سَعَتْ عَبْدَ حَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَأَتَيْتُ بِكُرْسِيٍّ وَتَوْرٍ، قَالَ: فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَةً،**



ووجْهُهُ ثَلَاثَةُ، وَذَرَاعِيهِ ثَلَاثَةُ، وَمَسْحٌ بِرَأْسِهِ، - وَصَفَّ يَحْيَى: فَبَدَأَ مُقْدَمَ رَأْسِهِ إِلَى مُوَحَّرِهِ» (٤٤) (٤٥)

ووجه الدلالة: أن مسح الجميع سنة. (٤٥)

٣ - لما ورد في الحديث عن المقدم بن معدى كرب، قال: «رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقْدَمَ رَأْسِهِ، فَأَمْرَهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَّا، ثُمَّ رَدَهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ» (٤٦) (٤٧)

٤ - لما ورد في الحديث عن أنس بن مالك، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فِطْرِيَّةٌ، فَادْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ، فَمَسَحَ مُقْدَمَ رَأْسِهِ، وَلَمْ يَنْتَهِ الْعِمَامَةُ» (٤٧) (٤٨)

ووجه الدلالة من الحديثين: أن المسح جمبيع الرأس. (٤٨)

وقد أجيبي عن هذا الاستدلال: معلوم أن النبي لا يترك المفروض. وجائز أن يفعل غير المفروض على أنه مسنون، فلما روی عنه الاقتصر على مقدار الناصية في حال وروي عنه استيعاب الرأس في أخرى استعملنا الخبرين وجعلنا المفروض مقدار الناصية. (٤٩)

٥ - لأنّه بهذه الطريقة لا تكون الإعادة استعمال المستعمل؛ لأنّ اليد ما دام على العضو لا يأخذ حكم الاستعمال. (٥٠)

٦ - لأنّه يصير باستيعاب مسح رأسه مؤدياً بالإجماع فرض ما مسحه، فإذا أراد مسح رأسه كله مسح بيديه على ما وصفه. (٥١)

٧ - أنه لو كانت الباء للتبعيض لما جاز أن تقول: «مسحت برأسي كله» كما لا تقول: «مسحت ببعض رأسي كله» (٥٢)

القول الثاني:

أنّ الباء هنا للتبعيض ، فيمسح بعض الرأس.. فيمداد الأصابع من مقدم الرأس إلى القفاص ثم يمسح الفودين (٥٣) بالكفين. وهو الراجح عند الحنفية، (٥٤) والراجح عند الشافعية. (٥٥)

استدلوا بما يأتى:

١ - قوله تعالى: {وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ} (٥٦)

ووجه الدلالة: إنّ الباء: للتبعيض، يعني بعض الرأس يكفي. (٥٧)

٢ - إنّ الوضوء إنما شرعه الله سبحانه فيما يدو من الأعضاء في الغالب، والذي يدو من الرأس تحت العمامة الناصية، ولا سيما وهذا يعنى بالحديث الصحيح أنّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «تَوَضَّأَ فَمَسَحَ نَاصِيَّتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَعَلَى الْحَقْنَيْنِ» (٥٨)

٣ - إنّ العرب لا تدخل في الكلام حرف زائد إلا بفائدة، والباء الزائدة، قد تدخل في كلامهم لأحد أمرين: إما للإلصاق في الموضع الذي لا يصح الكلام بحذفها، ولا يتعدى الفعل إلى مفعوله إلا بحذفه ممررت بزيد، وقوله تعالى: {وَلَيَطْوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} (٥٩) لما يصح أن يقولوا مررت زيداً، وليطوفوا البيت كان دخول الباء للإلصاق، ولتعدى الفعل إلى مفعوله. وإنما للتبعيض في الموضع الذي يصح الكلام بحذفها، ويتعدى الفعل إلى مفعوله بعدها ليكون لزيادتها فائدة، فلما حسن حذفها من قوله تعالى: {وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ} (٦٠) لأنّه لو قال: (وامسحوا رءوسكم) ، صلح دل على دخوها للتبعيض. (٦١)

٤ - لأنّه لو أكثفى بوضع يده على رأسه فقد حصل فيه المسح وزيادة في الغسل. (٦٢)

٥ - قال الجصاص: فإن قيل: لو كان فعله ذلك على وجه البيان لوجب أن يكون المفروض موضع الناصية دون غيره من الرأس كما جعلتها بياناً للمقدار ولم تجز أقل منها، فلما جاز عند الجميع من القائلين بجواز مسح بعض الرأس ترك مسح الناصية إلى غيرها من الرأس دل ذلك على أن فعله ذلك غير موجب للاقتصار على مقدار. قيل له: قد كان ظاهر فعله يقتضي ذلك لولا قيام الدلالة على أن مسح غير الناصية من الرأس يقوم مقام الناصية، فلم يوجب تعين الفرض فيها ويفي حكم فعله في المقدار على ما اقتضاه ظاهر بيانه بفعله. (٦٣)

٦ - إنّ هذه الباء إما أن تكون لغواً أو مفيدة، والأول باطل؛ لأنّ الحكم بأنّ كلام رب العالمين وأحكام الحاكمين لغوا في



غاية البعد، وذلك لأن المقصود من الكلام إظهار الفائدة فحمله على اللغو على خلاف الأصل، فثبت أنه يفيد فائدة زائدة، وكل من قال بذلك قال: إن تلك الفائدة هي التبعيض. (٦٤)

**القول الثالث:**

إن الباء هنا للتعميم، فيضع يديه على مقدم رأسه ويلتصق إحدى سبابته الأخرى وإيمانه على صدقه، ثم يذهب بحاجة إلى قفاه، ثم يردهما إلى المكان الذي ذهب منه إن كان له شعر ينقلب.

وهو قول المالكية، (٦٥)

وقول عند الشافعية، (٦٦)

وقول الحنابلة، (٦٦) والزيدية. (٦٨)

استدلوا بما يأيُّنَّ

١- قوله تعالى: {وَامْسَحُوا بِرُؤُوسُكُمْ}

وجه الدلالة: إن الرأس عبارة عن الجملة التي يعلمهها الناس ضرورة، ومنها الوجه، فلما ذكره الله سبحانه في الموضوع وعنه الوجه للغسل بقي باقيه للمسح. (٦٩)

٢- قوله تعالى: {وَلَا تَحْلِفُوا بِرُؤُوسِكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْفَدْيُ حَلَّهُ} (٧٠)

وجه الدلالة: إن معناه شعر رؤوسكم، وكان أقل الجمع ثلاثة. قلنا: إن حلق ثلاث شعرات أجزاء، وإن مسحها أجزاء، والمسح أظهر. (٧١)

٣- ما روي في الصحيح: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ وَهُوَ جُدُّ عَنْوَرٍ بْنِ يَحْيَى أَتَسْتَطِعُ إِنْ تُرِبَّيْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ نَعَمْ فَدَعَا بِمَا فَأَقْرَعَ عَلَيْهِ فَعَسَلَ مَرَقَقَيْنِ مُمَضْمَضَ وَاسْتَشَرَ ثَلَاثَةَ مُمَعْسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَةَ مُمَعْسَلَ يَدَيْهِ مَرَقَقَيْنِ مُمَضْمَضَنِ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدِيهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بِهِمَا وَعَلَمَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ» (٧٢)

٤- إن هذه الكيفية هي لأجل استيعاب مسح جميع الرأس تطبيقاً للسنة المطهرة، وخروجًا من الخلاف في المقدار المفروض في مسح الرأس. (٧٣)

٥- إن الله تعالى أمرنا بغسل الوجه ومسح الرأس، فهل كان يجزي أن نغسل بعض الوجه، بالاتفاق لا يصح فكذا مسح الرأس. (٧٤)

**القول الرابع:**

**يُكَفَّى فِي الْمَسْحِ أَنْ تَبْلُلَ ثَلَاثَةَ أَصْبَعَ مَضْمُومَةً يَمْسِحُ بِهَا مَقْدَمَ رَأْسِهِ.**

وهو قول الإمامية. (٧٥)

استدلوا بما يأيُّنَّ

١- لما روي عن أبي جعفر قال: «يجزئ من المسح على الرأس موضع ثلاثة أصابع» (٧٦)

٢- إن في مسح جميع الرأس تكليف ما لا يحتاج إليه، أن يضع أصبعاً واحدة على مقدم رأسه ويمسحها بمقدار أهلة. (٧٧)

**سادساً: الترجيح.**

الذي يبدو لي راجحًا هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول، إيجاب مسح جميع الرأس، وهو ما أكدته فعل النبي وآثار الصحابة، وإن من مسح مقدمة أجزاءه إلى نحو من ذلك تناصف ليس يخفى على الليب عند اطلاعه على هذه الأقوال والأنباء المطلعات أنّ القوم لم يخرج اجتهادهم عن سبيل الدلالات في مقصود الشريعة، ولا جاوزوا طرفيها إلى الإفراط؛ فإن للشريعة طرفين: أحدهما: طرف التخفيف في التكليف. والآخر: طرف الاحتياط في العبادات. فمن احتاط استوفى الكل، ومن خفف أخذ بالبعض.

وأصل الخلاف في المسألة هو الباء في قوله تعالى {بِرُؤُوسِكُمْ} هل هي للتبعيض أم للإلصاق أم للتعميم، أم زائدة، والله





تعالى أعلم.  
الخاتمة:

كان موضوع بحثنا حول حروف المعاني واخترنا الباء كأنموذج ودرسنا تأثير المعاني المختلفة من خلال مسألة مسح الرأس واختلاف الفقهاء فيها بناءً على اختلاف تلك المعاني، وقد تبيّن لنا ما يأتي:

١- تبيّن لنا أنّ العلاقة بين الأداة النحوية والتركيب علاقة تكميلية فلا يمكن لأحد هما أن يستقلّ معنى دون الآخر وهذه فإن غالباً صور الجمل في اللغة العربية تتكمّل على الأداة في أداء دور بارز في التعبير عن تلك المعاني النحوية العامة التي يتوقف إدراكها على ذكر أدواتها ..

٢- درسنا في هذا البحث حرف الباء، وهو من حروف المباني والمعاني في العربية، فيتناول المعانى التي يدلّ عليها وخلاف العلماء فيها، ثمّ بين استعمال القرآن لهذا الحرف مع بيان أثره في اختلاف الفقهاء واستنباط الحكم الفقهي ..

٣- من خلال درس حرف الباء في العربية رأينا أنّ هذه اللغة فيها من السعة ما يعطي المرونة في التعبير والإمكانية في تفصيل المعنى وتبيينه، فقد وجدنا حرف واحد من حروف المعاني وفرة من الدلالات أعطته سعة في الاستعمال.

٤- هناك خلاف بين النحاة في دلالة الباء على معنى أصلي يظهر في كل معانى الباء الأخرى فمنهم من أثبت ذلك ومنهم من أنكره ..

٥- لقد أفاد القرآن الكريم في نصوصه من تعدد معانى الباء ووجوه استعمالاتها المختلفة فقد ظهرت تلك المعانى والدلالات في شتى نصوص القرآن الكريم، وهذا بطبيعة الحال يُعدُّ في الوقت نفسه دليلاً على تعدد معانى الباء وتتنوع استعمالاتها.

#### المواش:

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي- أبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسبي (ت: ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م) دار المداية، دمشق: ٣٩٨ / ٤٠.

(٢) أحكام القرآن، للجصاص- أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م: ٤٢٨ / ٢.

(٣) سورة النساء، من الآية ٦٢.

(٤) تفسير المظہری، محمد ثاء الله، تحقيق: غلام نبی التونسی، مکتبۃ الرشدیۃ - الیاکستان، ط ٢، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٣ م: ١٥٦ / ٢.

(٥) سورة الاعراف، الآية ١٦.

(٦) ينظر: التفسير البسيط، للواحدی- أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدی، النیسابوری، الشافعی (ت: ٤٦٨ هـ)، تحقيق ونشر: عمادة البحث العلمی - جامعۃ الامام محمد بن سعود الإسلامية، ط ١، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠١٠ م: ٥١-٥٠ / ٩.

(٧) سورة الحج، من الآية ٢٥.

(٨) معان القرآن واعرابه، للزجاج- أبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت: ٣١١ هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ط ٢، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م: ٣ / ٤٢١.

(٩) سورة آل عمران، الآية ١١٩.

(١٠) الدر المصنون في علوم الكتاب المكتون، للسمین الحلی- أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمین الحلی (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق: ٣٧٢ / ٢.

(١١) سورة طه، من الآية ١٣٠.

(١٢) مفاتیح الغیب الملسمی التفسیر الكبير (تفسیر الرازی) - فخر الدین محمد بن عمر بن الحسین (ت: ٦٠٦ هـ) قدم له الشیخ خلیل المیس، دار الفكر، بيروت ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م: ٢٨ / ٢٨.

(١٣) سورة القراءة، من الآية ٣٠.

(١٤) الدر المصنون: ١ / ٢٥٦.

(١٥) سورة القراءة، من الآية ١١٧.

(١٦) مفاتیح الغیب: ١ / ٩٦.

(١٧) سورة القراءة، من الآية ١٦٦.

(١٨) التفسیر البسيط: ٣ / ٤٧٨.

(١٩) سورة القراءة، من الآية ١٩٥.

(٢٠) التفسیر البسيط، للواحدی: ٣ / ٦٣٢.

(٢١) سورة الحج، من الآية ٢٥.

(٢٢) أحكام القرآن، للجصاص: ٣ / ٣٠١.



السنة الثالثة جمادى الأولى ٦٤٤ هـ تشرين الثاني ٢٥





- (٥٥) ينظر: الحاوي الكبير: ١/ ١١٥، والتحفة الخيرية على الفوائد الشيشورية (حاشية الباجوري)، الشیخ إبراهیم بن محمد بن أَحمد الباجوري (ت: ١٢٧٧هـ)، طبعة مصطفى البالى الالبى، القاهرة: ٦٣/١.
- (٥٦) سورة المائدة، من الآية ٦.
- (٥٧) البيان في منذهب الإمام الشافعى، للعمراوى -أى الحسين بن أبي الحير بن سالم (ت: ٥٥٨هـ)، تحقيق قاسم محمد التورى، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م: ١٢٦/١.
- (٥٨) الجامع الكبير، سنت الترمذى -أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار إحياء الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، باب ما جاء في المسح على العمامة: ١/ ١٦٢، برقم (١٠٠)، عن المغيرة بن شعيبة، قال الترمذى: حسن صحيح.
- (٥٩) سورة الحج، من الآية ٢٩.
- (٦٠) سورة المائدة، من الآية ٦.
- (٦١) الحاوي الكبير: ١/ ١١٥.
- (٦٢) البيان: ١/ ١٢٦.
- (٦٣) أحكام القرآن: ٢/ ٤٢٨.
- (٦٤) مفاتيح الغيب: ١/ ٩٦.
- (٦٥) ينظر: شرح النطقين، للمازري -أى عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المالكى (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق: سماحة الشیخ محمد المختار السلامى، دار الغرب الإسلامي، الرباط، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م: ١/ ١٥٨، والاستكثار، لابن عبد البر -أى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم التمري القرطى (ت: ٥٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد على عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٤، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م: ١٢٢/١.
- (٦٦) ينظر: الحاوي الكبير: ١/ ١١٥، وحاشية الباجوري: ١/ ٦٣.
- (٦٧) ينظر: المغنى: ١/ ١٤٣، والإنصاف في مسائل الخلاف، للمرداوى -أى الحسن علي بن سليمان (ت: ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقى، دار إحياء التراث العربى، بيروت: ١٦١/١.
- (٦٨) ينظر: شرح التحرى: ١/ ٨٧.
- (٦٩) أحكام القرآن، لابن العربي -أى بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافرى (ت: ٥٤٣هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م: ٦٥/٢.
- (٧٠) سورة القراءة، من الآية ١٩٦.
- (٧١) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي: ٢/ ٦١.
- (٧٢) الجامع المستند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه (صحح البخارى) -محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخارى، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت (الطبعة السلطانية)، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، كتاب الطهارة، باب مسح الرأس: ١/ ٤٨، برقم (١٨٥).
- (٧٣) ينظر: المغنى، لابن قادمة: ١/ ١٤٣.
- (٧٤) أحكام القرآن، لابن العربي: ٢/ ٦٠.
- (٧٥) ينظر: الميسوط في فقه الإمامية، للطوسى -أى جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت: ٤٦٠هـ)، صححه وعلق عليه السيد محمد تقى الكشفى المكتبة المرضضية لإحياء الآثار الحافظية، طهران: ١/ ٤٧، وشرائع الإسلام: ١/ ٢٥.
- (٧٦) الأصول من الكافى، للكلائى -أى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت: ٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٣، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م: ٧/٦.
- (٧٧) الميسوط، للسرخسى: ١/ ٤٩، وشرائع الإسلام: ١/ ٢٦.

#### المصادر والمراجع

- ١- أحكام القرآن، لابن العربي -أى بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافرى (ت: ٥٤٣هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ٢- أحكام القرآن، للجصاص -أحمد بن علي أبو بكر الرازى الجصاص الحنفى (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد على شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ٣- الاختيار لتعليق المختار، للموصلى -أى الفضل عبد الله محمد بن مودود بن محمود البلاذى (ت: ٦٨٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.
- ٤- الاستدكار، لابن البر -أى عمر يوسف بن عبد البر بن عاصم التمري القرطى (ت: ٥٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد على عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٤، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- ٥- الأصول من الكافى، للكلائى -أى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت: ٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٣، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- ٦- الإنصاف في مسائل الخلاف، للمرداوى -أى الحسن علي بن سليمان (ت: ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقى، دار إحياء التراث العربى، بيروت.
- ٧- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر -أى بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنفى، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ٨- أوضح المسالك إلى آلية ابن مالك، لابن هشام -عبد الله بن يوسف بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشیخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت.
- ٩- البحر الراائق شرح كنز الدقائق، لابن نحيم -زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت: ٩٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: احمد عزو عنابة المشقى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.



- ١٠- بداع الصنائع، للكاساني - أبي بكر علاء الدين بن مسعود بن أحمد (ت: ٥٧٨ هـ)، تحقيق: محمد ياسين درويش، نشر مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠١ هـ ١٤٢١ م.
- ١١- البناء شرح المداية، للبيبي - أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
- ١٢- البيان في مذهب الإمام الشافعى، للعمرانى - أبي الحسين يحيى بن أبي الحير بن سالم (ت: ٥٥٨ هـ)، تحقيق قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- ١٣- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي - أبي الفيض محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥ هـ ١٧٩٠ م) دار المداية، دمشق.
- ١٤- التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية (حاشية الماجوري)، الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد الماجوري (ت: ١٢٧٧ هـ)، طبعة مصطفى المالي الحلبي، القاهرة.
- ١٥- التفسير البسيط، للواحدى - أبي الحسن علي بن محمد بن علي على الوحدى، النيسابوري، الشافعى (ت: ٤٤ هـ)، تحقيق ونشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط ١، ١٤٣٠ هـ ٢٠١٠ هـ ٢٠٠٠ م.
- ١٦- تفسير المظهري، محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشيدية - الباكستان، ط ٢، ١٤١٢ هـ ١٩٩٣ م.
- ١٧- تذكير اللغة، للأزهري - أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الطرفي (ت: ٣٧٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٣ هـ ١٣٨٣ م.
- ١٨- الجامع الكبير، سenn الزرمذى - أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار إحياء الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.
- ١٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلٰى الله علٰيٰ وسلٰم - وسنته وأيامه (صحيحة البخاري) - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت (الطبعة السلطانية)، ط ١، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.
- ٢٠- الحاوي الكبير، للماوردي - أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت: ٤٥٠ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.
- ٢١- درر الحكم شرح غر الأحكام، ملا خسرو - محمد بن فرامرز بن علي الشهير بعلا - أو ملا أو المولى - خسرو (ت: ٥٨٨٥ هـ ١٤٨٠ م)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- ٢٢- الدر المصنون في علوم الكتاب المكتون، للسمين الحلبي - أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخاطر، دار القلم، دمشق.
- ٢٣- سنن أبي داود، للسجستاني - أبي داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- ٢٤- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، جعفر بن الحسن المذلي (تحقيق الحلبي) مؤسسة مطبوعاتي الشاعلية/طهران.
- ٢٥- شرح التجريد في فقه الزيدية، لأحمد بن الحسين الماروبي الحسني، تحقيق: محمد يحيى عزان، حيدر جابر عبيد، مركز البحوث والتراجم اليمني، صنعاء.
- ٢٦- شرح النقلين، للمازري - أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المالكي (ت: ٥٣٦ هـ)، تحقيق: ساحة الشيخ محمد المختار السلافي، دار الغرب الإسلامي، الرياط، ط ١، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م.
- ٢٧- العناية شرح المداية، للبيبي - محمد بن عبد الرحمن الرومي (ت: ٧٨٦ هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- ٢٨- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي - أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمد (ت: ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديه: يوسف علي بدبوى، راجحه وقدم له: محيي الدين ديب مسنو، دار الكلم الطبى، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.
- ٢٩- المبسوط في فقه الإمامية، للطوسي - أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت: سنة ٤٦٠ هـ)، صحيحه وعلق عليه السيد محمد تقى الكشفي المكتبة المترصدة لإحياء الآثار المغفرة، طهران.
- ٣٠- أخلى بالآثار، لابن حزم الظاهري - أبي محمد علي بن حزم (ت: ٤٥٦ هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٣١- المحيط الراهن في الفقه النعماني، لابن مازة - محمود بن أحمد بن عبد العزيز (ت: ٦٦٠ هـ) نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ١٩٨٦ هـ ١٤٠٦ م.
- ٣٢- المستدرك على الصحيحين، للنيسابوري - أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت: ٤٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.
- ٣٣- مسند أحمد، الشيباني - أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.
- ٣٤- المصباح المغير في غريب الشرح الكبير، للفيومي - أبي العباس أحمد بن محمد بن علي المقري (ت: ٧٧٠ هـ) دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٧٧ هـ ١٣٩٧ م.
- ٣٥- معان القرآن واعرائه، للزجاج - أبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت: ٣١١ هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ط ٢، ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.
- ٣٦- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل، لابن قدامة - أبي محمد عبدالله بن محمد المقدسي (ت: ٦٢٠ هـ) دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٣٧- مفاتيح الغيب المسمى التفسير الكبير (تفسير الرازى) - فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت: ٦٠٦ هـ) قدم له الشيخ خليل الميس، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.
- ٣٨- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للفاروقى - محمد بن علي ابن القاضى محمد حامد الحنفى التهانوى (ت: بعد ١١٥٨ هـ) تقديم واشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي درحوج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**